

72 سورة مريم

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - [00:00:02](#)
في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله توقفنا ايها الاحبة ايها الاحبة
في اللقاء الماضي عند سورة مريم عليها السلام - [00:00:25](#)
وهذه اه السورة اه العظيمة التي اه تضمنت آ ذكر آ مولد عيسى وآ قصتي اه مريم مع قومها. ولهذا سميت هذه السورة باسم مريم
عليها السلام. ومريم هي المرأة - [00:00:44](#)
الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن مريم هي المرأة الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن كما ان اه زيدا اه رضي الله عنه هو الصحابي
الوحيد الذي ذكر اسمه في القرآن - [00:01:04](#)
اه هذه السورة ايها الاحبة يقول المؤلف رحمه الله في في بداية هذه السورة او قبل ذلك يعني احنا نذكر ما يقول المؤلف ونضيف
نضيف اليه من كتب اخرى في غريب القرآن ما تركه - [00:01:26](#)
مؤلف لكونه ظاهرا في زمنه نظيف في هذا اللقاء وفي هذا التعليق نضيف اليه ما اه يعني ما هو موجود في بعض كتب الغريب مما
اغفله المؤلف رحمه الله ففي اول هذه السورة في قوله تعالى - [00:01:45](#)
اه يا عين صاد طبعا مر معنا ذكر الحروف المقطعة. والكلام فيها ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفية نداء خفيا اي دعاء
في السر والدعاء في السر هو اكثر اخلاصا وابغ في التضرع. يعني كون الانسان يدعو الله عز وجل - [00:02:04](#)
وهو في الخفاء لا شك ان هذا ادعى للقبول واه اقرب للاخلاص والتضرع والانكسار والذل والخضوع بين يدي الله عز وجل. ولهذا
يحرص الانسان ايها الاحبة على كثرة الدعاء والتضرع الى الله عز وجل في الخلوات - [00:02:30](#)
الدعاء في الخلوات فاكتر ما تنزل الهبات والرحمات والبركات والخيرات هي في الخلوات في الخلوات. يخلو الانسان بربه وهذا ولا
شك انه دلالة على الاخلاص والصدق ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله قال
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - [00:02:48](#)
تخيل يعني هذا الدمع اليسير يعني دمة او دمتان خرجت من عين هذا التقي المؤمن الذي ذكر الله خاليا كانت سببا في ان يظله
الله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله يوم القيامة. تخيل يعني هذا الفضل العظيم ولهذا نحرص ايها الاحبة على كثرة العبادة في الخلوة
- [00:03:14](#)
يجعل الانسان لنفسه شيئا من العبادات في خلوته من الذكر. من قيام الليل من الاعمال الصالحة الخفية. ولهذا يقول النبي من استطاع
منكم ان يكون له خبيثة من عمل صالح فليفعله - [00:03:39](#)
وهذا امر ايها الاحبة ارجو ان يكون حاضرا دائما في اذهاننا. لماذا لفائدة عظيمة طبعا فوائد جلييلة وكثيرة لكن هناك فائدة نرجو ان
ننالها باذن الله وهو ان الانسان اذا - [00:03:54](#)
كان ممن يكثر في من يكثر من العبادة في الخفاء فهذا باذن الله انه يكون سالما من النفاق انه يكون سالما من النفاق لان الله عز وجل
وصف المنافقين بقوله ولا يذكرون الله الا - [00:04:09](#)
قليلًا يراؤون الناس. يعني هو لا هذا القليل هو امام الناس اما في الخفاء فليس له عبادة وليس له طاعة. ولهذا الانسان اذا اراد ان

يسلم من النفاق فليكثر من عبادات السر ومن - 00:04:27

الخفية ولهذا الله عز وجل اثنى على نبيه زكريا عليه السلام بقوله اذ نادى ربه نداء خفيا فخلد الله عز وجل هذا النداء الخفي في في كتابه الكريم قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا - 00:04:42

قال المؤلف رحمه الله وهن العظم اي ضعف اي ضعف وخص العظم هنا اه لانه اه عمود البدن لانه عمود البدن والا في الجسم كله اه يظلف لكن خص العظم لان العظم هو عمود - 00:05:04

البدن قال واشتعل الرأس شيئا اي انتشر الشيب في رأسي ولم اكن بدعائك ربي شقيا اي لم اكن اخيب اذ دعوت يعني عوده الله عز وجل قبول دعوته وهذا ولا شك فضل من الله ونعمة من الله ان يكون الانسان مستجابا - 00:05:21

الدعوة ان يكون الانسان مستجاب الدعوة. هذه نعمة من الله وهذا كان في بعض الصحابة ممن هو مستجاب الدعوة لهذا الساعد رضي الله عنه لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يدعو الله ان يكون مستجاب الدعوة قال له اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة - 00:05:43

وكان روي عن بعض الصحابة انه كان مستجاب الدعوة وحتى الى يومنا هذا قد يختص الله عز وجل آآ بعض عباده بان يكون مجاب الدعوة بان يكون مجاب الدعوة وهذا لا يكون ترى يا احبة التفاخر ولا اظهار يعني المناقب للناس ابدا. قد يكون - 00:06:02

رجلا خفيا تقيا نقيا لا يعلم به احد ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل التقى الخفي ان هذا يعني من من افضل عباد الله عز وجل. ورب اشعث اغبر - 00:06:27

لاحظ هذه الاوصاف. رب اشعث اغبر يعني اشعث يعني ثائر الرأس اخبر يعني ان ملابسه كأن عليها الغبرة يعني كأنه من قلة ذات اليد والفقر يعني ملابسه قديمة وبانية رب اشعث اغبر - 00:06:45

مدفوع بالابواب يعني انه ليس ممن يستقبل ويحتفى به. فاحيانا قد يرد لفقره لضعفه مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره لو اقسم على الله لابره هذا والله يا اخوان شيء عظيم جدا. ولهذا - 00:07:01

مثل هذه الاحاديث ايها الاحبة تجعل الانسان عندما ينظر الى الناس لا يقيس بمقياس الدنيا يقيس الناس هذا بملابسه هذا بمنصبه هذا بالشهادات ابدا. قد تحتقر انسانا وهو من اولياء الله. وهو من اولياء الله. ولهذا يكون الانسان متواضعا - 00:07:24

مع الناس يقلق لانه لا يعلم حقيقة ما بين هؤلاء العباد وبين ربهم. هذا امر عظيم ايها الاحبة يجعل الانسان لا يشمخ بانفه ولا ويتواضع قد تحتقر انسانا ويكون اعظم عند الله عز وجل من ماء الارض منك - 00:07:46

وقد تعظم انسانا وقد يكون من افجر خلق الله فهذه القضية مهمة جدا ايها الاحبة. ولابد الانسان ان ان ينتبه لهذا الامر انه قد يكون من عباد الله الاتقياء الاخفاء - 00:08:06

الانقياء ما لا يعلمهم فيقع في احتقار ولي من اولياء الله عز في علاه. ولهذا يعني اجابة الدعاء ابي خصيصه يخص الله عز جلها بعض عبادي وكان ذلك في الصحابة وبعض التابعين والى يومنا هذا والى يومنا هذا هناك من هو مجاب الدعوة نسأل الله عز وجل ان نكون - 00:08:20

من هو وهذه ايها الاحبة يعني آآ لها اسباب هي نعمة من الله عز وجل. لكن الله عز وجل جعل اسبابا لمثل هذه الامور التقوى والايمان والاخلاص والصدق. وطيب المطعم الاكل الحلال - 00:08:40

هل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يمد يديه آآ اشعث اغبر يقول يا رب يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام وملبسه حرام وغذي بالحرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب له - 00:09:01

ان يستجاب له فهذا امر ايها الاحبة الانسان اذا اخذ باسبابه فانه باذن الله يوفق لقبول دعاء مع الاخذ بالاسباب هذه وتحري اوقات الاجابة ودعاء الله عز وجل باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به - 00:09:19

اعطى وهناك ايها الاحبة لفتة في هذا المعنى يعني اسم الله الاعظم هناك خلاف عند العلماء ما هو اسم الله الاعظم لكن اعجبني حقيقة يعني بعض الموفقين يعني يخبرني بعضهم انه كانت هناك يعني ازمة او ضائقة او حاجة كبيرة له آآ يعني مر بها فيقول -

الى الحرم واخذت اسماء الله عز وجل كاملة. الواردة في الكتاب والسنة التي هي جاءت في بعض الآثار لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه التسعة والتسعين آا اسما الذي جاء في آا في السنن - 00:10:06

لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما رويت عن ابن مسعود وعن غيره من الصحابة. لكن هناك اسماء كثيرة في القرآن وفي السنة جمعها آا اهل العلم. فيقول جلست امام الكعبة وادعو الله عز وجل بهذه الاسماء جميعا - 00:10:24

فهذا يتيقن باذن الله انه دعا باسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى يقول فمن فضل الله قظى الله حاجتي وقضى امري وفرج كربتي وآا يعني انتهى الهم الذي كان آا على عاتقي - 00:10:42

بسبب هذا الامر ببركة دعاء الله عز وجل باسمه الاعظم طبعاً لا نعلمه لكن يقينا انه اذا دعا الله بكل اسمائه التي وردت في الكتاب والسنة فانه يكون دعا الله عز وجل باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى والله عز وجل يقول في كتابه الكريم

ولله - 00:11:02

اسماء الحسنى فادعوه بها هذا امثال لامر الله عز في علاه آا ولم اكن بدعائك ربي شقيا يعني عودتني يا رب اجابة دعوتي. وآا في آا قوله تعالى واني خفت الموالي. هذا من كلام زكريا عليه السلام يقول واني خفت الموالي من ورائي. خفت الموالي من ورائي يعني

خاف قرابته. خاف ان - 00:11:22

يضيع امر النبوة وامر الدين واني لانه لم يولد له ولد وكان كانت الانبياء في بني اسرائيل كانوا يورثون يعني النبي يأتي ابنه نبي فمثل ابراهيم عليه السلام ابنا اسحاق ويعقوب انبياء واسحاق ابنه آا عفوا اسحاق واسماعيل انبياء واسحاق ابنه يعقوب نبي

ويعقوب - 00:11:52

ابنه يوسف نبي وهكذا كانت السلالة في الانبياء. داود عليه السلام نبي وابنه سليمان نبي وزكريا نبي وابنه يحيى نبي فكانت السلالة فيهم في بني اسرائيل كانت سلالة الانبياء. فكان زكريا عليه السلام - 00:12:17

ليس له ولد كان عقيما فقال ربي اني اعظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي. الموالي يعني قرابته وعصبته واهل واهل بيته واني خفت الموالي من ورائي يعني بعد موتي. بعد موتي واني خفت الموالي من ورائي ان يضيعوا

هذا الدين. وكانت امرأتي - 00:12:35

فهب لي من لدنك وليا. عاقرا عقيما عاقرا اي عقيما لا تلد ولم اكن آا بدعائك آا ربي آا شقيا قال وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا وليا يعني ولدا صالحا ولدا صالحا يرثني. كما قال يرثني ويرث من ال يعقوب. يرثني يعني يرثني فيما انا فيه - 00:12:57

من العلم والنبوة والعمل لان الانبياء ايها الاحبة لا يورثون المال لا يورثون المال ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث يعني يقصد الله نورة المال - 00:13:24

ما تركناه صدقة ما تركناه صدقة. فالنبي اذا مات لا يقسم ما له على ورثته. وانما يكون صدقة على الفقراء والمساكين. او اذهب الى بيت المال فالمقصود بالورث هنا والوراثة هنا وراثة العلم والنبوة والدين. وهذا ايها الاحبة من المسائل - 00:13:43

العظيمة التي الخلاف فيها بين اهل السنة والشيعة الرافضة لان الرافضة يدعون ان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه قد اغتصب مال النبي صلى الله عليه وسلم كما يدعون في فذك وغيرها - 00:14:08

وهم يسمون الان قنوتهم قناة فذك كله من اجل هذه القضية. لان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه ذكر هذا الحديث عائشة لما جاءت لفاطمة رضي الله عنها لما جاءت تطلب ارثها من مال النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاخبرها ابو بكر بهذا - 00:14:25

الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة فادخل هذا المال في بيت مال اليمين وجعله صدقة للمسلمين جميعا. هؤلاء الرافضة عليهم لعائن الله يطعنون في ابي بكر في انه اخذ - 00:14:45

ارث فاطمة وال البيت رضي الله عنهم اجمعين وهذا كذب وافتراء ودجل لان الانبياء لا يورثون الانبياء لا يورثون او لا يورثون الانبياء لا يورثون المال لمن بعدهم. فهنا قال فيرثني ويرث من ال يعقوب يقصد ميراث النبوة. يقصد ميراث - 00:15:05

النبوة. في قوله تعالى من ال يعقوب واجعله ربي رضا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل آآ سمية. لم نجعل له من قبل سمية يعني لم يسمى احد قبله باسمه يحيى - [00:15:30](#)

يعني اول من سمي بيحيى هو ابن زكريا. هذا النبي عليه السلام الذي بشره الله عز وجل لزكريا قال لم نجعل له من قبل سميا آآ وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى قال ربي انا يكون لي غلام؟ وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا يعني - [00:15:48](#)

بلغت من الكبر غاية نهايته. يعني كبرت سني ووهن العظم مني فكيف ارزق بغلام وانا في هذه الحال وامرأتي عاقر. لكن هذا يعني امر الله عز اذا اراد شيئا ان يقول له كن - [00:16:15](#)

لا يكون ولا يعجزه شيء عز في علاه وآآ في آآ قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب آآ بقوة يعني خذ الكتاب الان جاء الخطاب الان ليحيى يا ابن زكريا عليه السلام. قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة. خذ الكتاب بقوة يعني بجد واجتهاد. وهذه الاية ايها الاحبة تذكر دائما في - [00:16:33](#)

باب طلب العلم يذكرونها دائما عند الحديث عن الهمة في طلب العلم. يا يحيى خذ الكتاب بقوة هنا الله عز وجل يأمر نبيا من الانبياء وهو يحيى عليه السلام ان يأخذ الكتاب بقوة بجد واجتهاد - [00:16:57](#)

وكذلك العلم ايها الاحبة الذي يريد ان يأخذ العلم الذي يريد ان يحفظ القرآن ان يحفظ السنة ان يطلب العلم لا بد ان يأخذه بقوة اما التراخي والكسل لن ينتج شيئا - [00:17:15](#)

وكثير من طلاب العلم يخسر كثيرا من التحصيل بسبب الكسل والتراخي وعدم الهمة العالية. فالعلم يحتاج الى وقوة واجتهاد لينال الانسان به باذن الله ما كتبه الله له من العلم النافع والعمل الصالح - [00:17:29](#)

وفي قوله تعالى وحنانا من لدنا في وصف آآ يحيى قال وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا لان الله عز وجل قال واتيناه الحكم والصبيبة وحنانا من لدنا. يعني جعل له من الرحمة من عند الله عز وجل خاصة بيحيى عليه السلام وزكاة - [00:17:49](#)

تزكية وكان تقى وهذا كله اوصاف يعني اه تزكية وفضيلة ليحيى عليه السلام وفي قوله تعالى وسلام عليه يوم ولد ويوم ويموت ويوم يبعث اه حيا قال وبر بوالديه ولم يكن جبارا عصيا. جبارا عصيا يعني متكبرا - [00:18:11](#)

برا بوالديه. ايضا هذا وصف اه وصف ليحيى عليه السلام برا بوالديه. ولاحظوا ايها الاحبة ان البر البر وصف عظيم حتى للانبيا حتى للانبيا الذين هم اختصاصهم الله بالنبوة. اعظم ما يكون في البشر هو النبوة. ومع ذلك اثنى الله عز وجل على - [00:18:36](#)

نبيه يحيى عليه السلام انه كان بارا بوالديه. وهذا يدل ولا شك ايها الاحبة ان البر امر عظيم جدا سيأتي في عيسى عليه السلام برا بوالديه وهنا قال وبر بوالديه ولم يكن جبارا عصيا. لم يكن جبارا عصيا يعني جبارا متكبرا. ولهذا يقولون ان - [00:19:01](#)

البار الذي حقق البر حقا وصدقا لا يمكن ان يكون متكبرا لا يمكن ان يكون متكبرا. قال آآ وفي قوله تعالى آآ في قصة مريم لما قال واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهل - [00:19:25](#)

فيها مكانا شرقيا. مكانا شرقيا انتبذت طبعاً اعتزلتهم ناحية. يعني اعتزلت آآ قومها ناحية تتعبد الله عز وجل فيها قال واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها. انتبذت يعني اعتزلت عنهم في ناحية مكانا شرقية اي جهة المشرق - [00:19:43](#)

قيل ان جهة المشرق من بيت المقدس مشرق او شرق بيت المقدس. ولذا كما يقول ابن عباس رضي الله عنهما ولذا اتخذ النصارى جهة المشرق هي القبلة لهم. الان قبلة النصارى ما هي - [00:20:04](#)

هي جهة المشرق وقبلة اليهود هي المسجد الاقصى. هي المسجد الاقصى ولهذا الله عز وجل لما قال اه ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الكتاب اليهود والنصارى. ما تبعوا قبلتك - [00:20:21](#)

وما بعضهم بتابع قبلة بعض يعني قبلة اليهود المسجد الاقصى وقبلة النصارى ولهذا يعني قال ابن عباس انه اخذ من هذا انه انه عندما انتبذت او اعتزلت مريم عليها السلام الى مكان - [00:20:39](#)

شرقي المسجد الاقصى اخذت جهة المشرق هي القبلة فكانت قبلة النصارى وهذا من من التحريف الذي في ديني النصارى. من

التحريف القبلية الحقيقية هي التي كانت في اليهودية وهي المسجد الأقصى - 00:20:58

وأول قبلية في الدين في الشرائع المسجد الأقصى أولى القبلتين طبعاً في في الديانة اليهودية ولا المسجد الحرام بني في عهد

إبراهيم عليه السلام لكن المسجد الأقصى كان القبلية في الديانة اليهودية ديانة موسى عليه السلام. ثم - 00:21:13

عيسى عليه السلام كان استمراراً لديانة اليهودية وما في التوراة يعني ما في الانجيل هو مكمل لما في التوراة تحرف النصارى هذه

القبلية واتجهوا الى جهة المشرق اخذاً من هذه الآية كما قال ابن عباس رضي الله عنهما فجعلوا قبلتهم جهة - 00:21:37

المشرق واه في قوله تعالى آآ في آآ اه فاتخذت من دونهم حجاباً فارسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً. قال روحنا جبريل عليه

السلام. جبريل عليه السلام قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشراً ولم اك بغياً؟ قال بغياً يعني فاجرة - 00:21:59

والبغى يطلق على المرأة الزانية اكرمكم الله. واه قصياً يعني بعيداً في قوله تعالى فحملته فانتبذت به يعني اعتزلتهم في مكان قصي

يعني بعيد. فجاءها المخاض يعني جاء بها والمخاض تمخض الولد في بطن امه - 00:22:23

يعني المخاض هو الطلق الذي يصيب المرأة عند تحرك الولد في وقت نزوله في وقت الولادة. هذا يسمى المخاض اي تحركه للخروج.

فقالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت منسية. نسي الشيء الحقيق. يعني كنت شيئاً لا يذكر - 00:22:44

انها يعني رأت انه امر عظيم. ان تلد امرأة وليست بذات زوج. ماذا يقول الناس؟ فيعني هي عرفت ان الناس لن يصدقوها وانهم

سيكذبون ويتهمونها في عرضها وفي قوله تعالى فنادها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية. طبعاً فنادها من تحتها قيل

عيسى عليه السلام - 00:23:04

قيل لجبريل عليه السلام والذي اه يعني اه يعضد انه عيسى عليه السلام ورود قراءة سبعة فنادها من تحتها. طبعاً القراءة التي نقرأ

بها في رواية حفص عن عاصم فنادها من تحتها - 00:23:29

تحت يا حرف جر. لكن هناك قراءة سبعة فنادها من تحتها من اسم منصور يعني فنادها الذي تحتها والذي تحته هو عيسى عليه

السلام لكن هما قولان عند المفسرين جبريل او - 00:23:45

عيسى عليه السلام قال آآ قد جعل ربك تحتك سرية قال سرياً اي نهراً والسري هو النهر الصغير. النهر الصغير وفي قوله تعالى وهزي

اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً. لاحظوا هذه الآية ايها الاحبة هزي بجذع النخلة - 00:24:00

الان لو اتى عشرة رجال ارادوا ان يهزوا جذع النخلة لم يستطيعوا وكلكم تعرفون جذع النخلة وقوة هذا الجذع وكيف يقول الله عز

وجل لامرأة ضعيفة وفي حال نفاس ومع ذلك يقول لها وهزي اليك بجذع النخلة - 00:24:25

ساقط عليك رطباً جنياً. الله عز وجل قادر على ان ينزل عليها الرطب. هو كان يرزقها من غير اه حساب كما دخل علي زكريا وجد

عندها رزقاً قال يا مريم انى لكى هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فهنا الله عز وجل يأمرها - 00:24:48

وهي في حال نفاس ان تهز جذع النخل الذي لا يهزه عشرة من الرجال ذكر هنا اهل العلم لفظة جميلة ايها الاحبة. الله عز وجل قادر

على ان ينزل عليه الرطب دون ان تهز الجذع. وهي لن تفعل شيئاً بهز الجذع. ولن تحرك النخلة - 00:25:07

لكن اراد منها العمل اراد منها العمل. ولهذا ايها الاحبة هذه الآية ايضاً تذكر كما ذكرنا في قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة تذكر

ايضاً في الاخذ بالاسباب الانسان يقول يعني انا والله اريد ان احفظ القرآن اريد ان اطلب العلم اريد ان احفظ السنة ان افعل كذا -

00:25:23

يعني افعل افعل ابذل من الاسباب ما يأتي بسببه باذن الله التوفيق لك. والفتح من الله عز وجل. وهزي اليك بجذع النخلة. هز كتبك

ومحفوظاتك اه طلبك للعلم. لعل الله عز وجل ان يرزقك هذا الامر. فهذه ايضاً لفظة جميلة وعظيمة ايها الاحبة - 00:25:44

في الهمة العالية في طلب العلم والاخذ بالاسباب في قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً يعني غظاً

طرياً غظاً طرياً. ولهذا ذكر يعني مما يذكر في الطب ان من افضل الاطعمة للمرأة النفساء هو الرطب - 00:26:08

من افضل الاطعمة للمرأة النفساء هو الرطب وآآ في قوله تعالى آآ في قوله تعالى آآ فقولى فكلى واشربى وقري عينا فاما تربي من

البشر احداً فقولى انى نذرت للرحمن صوماً. ما معنى صوماً هنا؟ هنا الصوم ايها الاحبة ليس الصوم الشرعي. الذي هو الامساك -

عن الطعام من اذان الفجر الى اذان المغرب لا. الصوم هنا بمعناها اللغوي وهو الامساك الصوم بمعناها اللغوي معناه الامساك.

الامساك عن اي شيء. الامساك عن الكلام. الامساك عن الطعام. الامساك عن العمل. فالصوم - 00:26:55

معنى المعناه اللغوي الامساك اني نظرة للرحمن صوما يعني صمتا. يعني صمتا آ قال والصوم الامساك عن الطعام والكلام ونحوهما

وفي قوله تعالى اه فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا فريا اي عجا او او امرا عظيما امرا عظيما - 00:27:12

تأتي امرأة غير متزوجة تأتي بولد يعني هذا امر عظيم في عرف الناس ولا شك انه عظيم لكن هذه اية من آيات الله لهذه المرأة. ثم

في قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم - 00:27:41

اه في قول كلام عيسى عليه السلام اه وان الله ربي وربكم فاعبدوا هذا الصراط المستقيم. قال الله عز وجل فاختلف الاحزاب من

بينهم. اختلف الاحزاب يعني في شأن عيسى - 00:27:58

اختلفوا فرقا كما هو الحال الان منهم من يقول انه الله ومنهم من يقول انه ابن الله ومنهم من يقول انه ثالث ثلاثة. وهذه اقوال ذكرها

الله عز وجل في كتابه - 00:28:09

ولهذا تجد التناقض عند النصارى. ولهذا من ايسر ما يكون ايها الاحبة من ايسر ما يكون يعني ابطال حجة النصراني في ديانتته وفي

عقيدته. عقيدة هشة عقيدة هشة. ولهذا انظروا يعني اكثر من يسلم. اكثر من يدخل في الاسلام من الديانات - 00:28:22

المحرقة هم النصارى هم النصارى. اكثر من يدخل في الاسلام. هم النصارى. بمجرد ان يناقش نقاشا عقليا دينهم باطل دينهم باطل.

يعني عندما تقول عيسى ابن الله طيب كيف يكون ابن الله عز وجل؟ طيب قبل ان تلد به عيسى - 00:28:48

او هو الله قبل ان تلد به مريم عليها السلام اين كان الله ثم الله هل كان حملا في بطن امه؟ ثم لما ولد كانت ترضعه امه هل الله عز

وجل كان يرضع؟ يعني - 00:29:07

باطل. دين باطل. ويعني دين هش. ولهذا كما قلت لكم اكثر من يدخل في الاسلام من النصارى. اكثر من يدخل من الاسلام في النصارى

سواء في الدول العربية او في غيرها من الدول غير العربية - 00:29:23

ولو خلي الناس في النقاش بالذات في الدول العربية ايها الاحبة وتعرفون بعض الدول التي يكثر فيها النصارى والاقباط وغيرهم لو اه

خلي اهل الدعوة واهل الدين واهل العلم مع هؤلاء يناقشونهم والله لاخرجوهم من الظلمات الى النور - 00:29:40

لاخرجوهم من الظلمات الى النور ولدخلوا في دين الله افواجا كما قلت لكم دين هش هش ضعيف وقد رأيت مقاطع لبعض الاقباط في

بعض في احدى الدول العربية يعني مقطع طفل - 00:30:02

اولا او امرأة تقول ان ولدي ان طفلي يسألني كذا وكذا. فاحرج القبط فقال يعني ما شاء الله يعني ما هذا الولد يقول ما هذا الولد

العبري؟ ما ان يرد لف السؤال - 00:30:19

وهرب من الاجابة. هرب من الاجابة الدين كما قلت دين هش جدا جدا ولا يستطيع ان يقوم امام الحقائق بلاشي الشرعية حتى

الحقائق العقلية لا يستطيع ان يقف امامها هذا الدين الهش ولهذا قال الله عز - 00:30:31

وجل عنهم قال فاختلف الاحزاب من بينهم اختلفوا منهم من قال هو الله منهم من قال ابن الله منهم من قال آ ثالث ثلاثة وهذا الرب

صلب وابن الله صلب يعني في النقاش يتوه هؤلاء ولا يعني يعني يستطيعوا - 00:30:50

جوابا يقتنع العقل. يقتنع العاقل ابدا. ولهذا بعض النصارى بل بعض يعني الرهبان والقساوسة عندهم لم يدعه احد الى الاسلام بمجرد ان

قرأ عن الاسلام او قرأ في تفسير القرآن اسلم. كثير - 00:31:11

بل بعضهم والله اسلم بمجرد سماع القرآن بمجرد سماع القرآن اسلم وهذا كثير يعني من يقرأ الان بعض كبار الدعاة يعني مثلا من

المعروفين كبار الدعاة من فرنسا ومن اسبانيا ومن غيرهم من من القساوسة الكبار - 00:31:35

والان هم من كبار الدعاة في بلدانهم او في بعض البلدان العربية يعني اسلموا بمجرد قراءتهم عن الاسلام. هذا هو الدين الحق هذا هو

الدين الحق الذي يوافق الفطرة ويوافق العقل. فنسأل الله عز وجل ان يبصرنا بالحق دوما وابدا - 00:31:59

وفي قوله تعالى اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم. يعني هذا تعجب من حالهم. وفي قوله تعالى في قصة ابراهيم لارجمن في قول والد ابراهيم لابييه قال لارجمنك لارجمنك آآ قيل لاقتلنك او لاشتمنك او لارمينك بالحجارة ابي اقوال - [00:32:21](#)

عند المفسرين واهجرني مليا اي حيناً طويلاً اي حيناً طويلاً. واه في اه قول اه ابراهيم عليه السلام انه قال سلام عليك ساست في رده على ابيه. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيّا. اي بارا آآ - [00:32:42](#)

معنيا اي رؤوف رحيمًا وعودني منه الاجابة اذا دعوته وفي قوله تعالى اه في اه قوله تعالى ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي. في ابراهيم واسحاق ويعقوب لسان صدق عليا اي ذكرا حسنا عاليا. وهذا ايها الاحبة ذكره - [00:33:02](#)

الله عز وجل هنا وذكره في آيات اخرى في دعاء ابراهيم واجعل لي لسان صدق في الآخرين يعني لسان صدق عليا يعني مرتفعًا ذكرًا مرتفعًا ولسان صدق في الآخرين يعني يبقى بعد موتي. يعني يبقى بعد موتي - [00:33:29](#)

وهذا الدعاء اوصي نفسي واخواني به ان تكثر منه دائما اللهم اجعل لي لسان صدق عليا اجعل لي لسان صدق في الآخرين والله هذا يا اخوان من اعظم الادعية اجعل لي لسان صدق عليا يعني ذكرا عاليا - [00:33:46](#)

في العلم والخير والفضل والدعوة والاصلاح وحسن الخلق وكل هذا من اللسان الصدق العلي. ولسان صدق في الآخرين يعني ان يبقى ذكرك بعد موتك عطرا بين الناس عندما يذكر تذكر بعد موتك يترحم عليك ويتوضأ عنك تسمع لدروسك ومحاضراتك - [00:34:08](#)

كلماتك او يتذكر ما فعلته من خير. هذا والله من افضل وانفع الادعية ان يحافظ الانسان عليه. اللهم اجعل لي لسان صدق عليا. واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقد اه ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم عن انبيائه. وفي اه قوله تعالى - [00:34:34](#)

اه نجية في اه قصة موسى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. قال نجيا من النجوى اي مناجيا يعني يناجيه الله عز وجل وفي اه قصة اسماعيل قال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. صادق الوعد اي مع الله ومع الناس - [00:34:57](#)

ولاحظوا ايها الاحبة يعني فضيلة الصدق في الوعد ان الله عز وجل يثني على نبي من انبيائه بهذه الخصيصة العظيمة. انه كان صادق الوعد مع الله وصادق الوعد مع الناس. فما اجمل ان تكون في الانسان هذه الصفة؟ بل الله عز وجل يعني ذكر صفة اخرى عظيمة. يا اخواني اذا كان ذكر الله عز وجل - [00:35:21](#)

صفة يتخلق بها الناس ذكرها لنبي من الانبياء فهذا يدل على فضيلة هذه الصفة اذا كان الله اثنى على نبي من انبيائه بهذه الصفة فيدل على ان هذه الصفة من صفات الانبياء التي نتخلق بها - [00:35:47](#)

يعني لاحظوا يقول الله عز وجل وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وكان عند ربه مرضيا يعني الامر امر الاهل بالصلاة هذه من صفات الانبياء يكون الانسان حريصا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة - [00:36:03](#)

وايضا ذكر الله عز وجل عن نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال ووامر اهلك بالصلاة ايش؟ واصطبر عليها. ما هو اصبر اصطبر يعني الامر فيه قوة. ولهذا الذي يصبر ويرابط ويثبت ويجاهد - [00:36:20](#)

في امر ابنائه بالصلاة واهله بالصلاة والله هذا انه تخلق بخلق الانبياء انه تخلق بخلق الانبياء لان الامر يحتاج الى مجاهدة. كم من الناس الان ضيع ابناءه؟ او يعني يعني - [00:36:39](#)

لا يهتم بهم او كلاما عابرا ولا تجد الحرص الشديد على تربية الابن على الصلاة. تجد الحرص الشديد على الدراسة تجد الحرص الشديد على الوظيفة البحث عن وظيفة للابناء تجد الحرص الشديد - [00:36:57](#)

على اللباس والهندام والحرص الشديد على الاكل وغيرها. لكن لا تجد مثل هذا الحرص على الصلاة وهذا ولا شك انه تفريط عظيم جدا. فينبغي للانسان ان يحرص على مثل هذا الامر - [00:37:13](#)

وآآ في قوله تعالى اه في اه قوله تعالى لا يسمعون في وصف اهل الجنة لا يسمعون فيها لغوا قال لغوا اي باطلا من الكلام. ولاحظوا ايها الاحبة من نعيم - [00:37:32](#)

في الجنة ان الانسان لا يسمع اللغو. ولهذا الذي يريد ان ان يأخذ شيئا من نعيم الجنة في الدنيا فليسلم من اللغو والكلام الذي لا

قيمة له. والكلام الباطل. ويبتعد عن مثل هذه المجالس. لينعم - 00:37:47

شيء من نعيم الجنة العظيم وآآ في آآ قوله تعالى اه في قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا واصطبر لعبادته هل

تعلم اه له اه سويا او قبلها قبلها يقول الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة - 00:38:05

خلف اضاعوا الصلاة. خلف هنا بمعنى اولاد سوء. اولاد سوء. لانه في خلف وفي خلف بتسكين اللام. وهذه من دقائق اللغة ايها الاحبة

الخلف هم الابناء سواء كانوا صالحين او غير صالحين. لكن الخلف بتسكين اللام هم الابناء الطالحين - 00:38:29

هم الابناء غير الصالحين ولهذا قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف ما قال خلف قال خلف يعني اولاد اولاد سوء اضاعوا الصلاة

واتبعوا الشهوات فسوف يلقون فسوف يلقون اه غيا. اضاعوا الصلاة اي اخرجوها عن وقتها او تركوها - 00:38:50

وهذا قد يكون احيانا بسبب تربية الاب. الله على النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا ابنائكم للصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم وهم

ابناء عشر من الان يضرب ابنه على الصلاة - 00:39:12

من الذي يحرص على تربية ابنه على الصلاة هذا الذي وفقه الله وفيه صفة كما قلت من صفات الانبياء وفي قوله تعالى آآ رب

السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا واصطبر آآ هل تعلم له فاعبده واصطبر لعبادته؟ هل تعلم - 00:39:25

هل تعلم له سميا؟ اي مثيلا في ذاته او في صفاته او في اسمه الله عز وجل لم يتسمى احد باسمه الله. هذا الله ولهذا قال بعض اهل

العلم الله هو اسم الله الاعظم. لانه لم يتسمى به احد - 00:39:46

وآآ في آآ قوله تعالى آآ في قوله آآ تعالى وكم اهلكنا آآ او واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين قال الذين كفروا للذين

امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا واحسن آآ نديا - 00:40:04

آآ اي احسن آآ نديا اه خير مقاما اي منزلا. خير مقاما اي منزلا. واحسن نديا اي مجلسا فهم خير مقاما يعني منزلا واحسن نديا من

النادي والذي هو مكان الاجتماع اي مجلسا اي مجلسا وفي قوله - 00:40:26

تعالوا كم اهلكنا قبلهم من قبل هم احسنوا اثانا. ورثيا اي الهيئة والشارة الحسنة. الشارة الهيئة والشارة الحسنة وفي قوله تعالى آآ كلا

سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا. كلا ردع وزجر - 00:40:49

وهذه كلا التي في هذه الاية التاسعة والسبعون في سورة مريم هي اول موضع لها في القرآن. اول موضع ترد فيه كلا هي في

هذه الموضع. ولهذا كلا يذكر اهل العلم انها لم ترد في - 00:41:08

النصف الاول من القرآن وكل ما ورد هي ثلاثة وثلاثين موضع كله في النصف الثاني من القرآن وهذا اولها وهي بمعنى

الردع والزجر. وقد تأتي احيانا بمعنى اه حقا واه غيرها من المعاني التي ذكرها اهل العلم. لكن في الغالب ان تكون بمعنى الردع

والزجر. وفي - 00:41:24

قوله تعالى عن الشياطين قال الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ قال المؤلف رحمه الله تؤزهم اي تزعجهم ازعاجا.

بمعنى تحركهم وتحثهم على المعصية. الشياطين هي التي تحت على - 00:41:46

المعصية وفي قوله تعالى انما نعد لهم عدا آآ في قوله تعالى قال فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. نعد لهم عدا اي نعد لهم انفسهم او

نعد لهم ايامهم ولياليهم. او نعد لهم اعمالهم. كل هذا وارد عند اهل التفسير. وآآ - 00:42:02

اه في قوله تعالى اه عن نسبة الولد الى الله عز وجل لقد جئتم شيئا ادا. قال المؤلف رحمه الله اه قال اه ادا يعني الاد اه العظيم. طبعا

قبلها اه في قوله تعالى ويوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وفدا اي اه ركبانا على الابل - 00:42:36

يعني انهم في آآ في آآ منزلة عالية وفي تكريم عظيم من الله عز آآ في علاه. ونسوق المجرمين الى انما وردة اي عطاشا ورد الماء

عندما يرد يكون الانسان آآ في حال العطش وهكذا الكفار نسأل الله السلامة والعافية عندما آآ يريدون الى جهنم - 00:43:00

ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي عطاشا. اي عطاشا وفي قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي في نسبة الولد الى الله الاد العظيم واي

امرا عظيما وهو نسبة الولد الى الله عز آآ في علاه. وفي قوله تكاد السماوات يتفطرن منه - 00:43:22

وتتشق الارض يتفطرن منه يعني يتشققن تشق الارض وتخر الجبال هدا اي سقوطا في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ودا ودا اي محبة في قلوب العباد. وهذه والله يا اخوان - [00:43:44](#)

من نعم الله على العبد ان يقذف الله محبته في قلوب العباد. هذه لا تشتري بالمال وانما تأتي من حب الله للعبد. فاذا احب الله العبد

قذف محبته في قلوب العباد. قذف محبته في قلوب - [00:44:04](#)

كما قال الله عز وجل عن موسى عليه السلام والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. هذي نعمة من الله. والله ليست مال وليست

بجاه ولا بمنصب ولا بكثرة علم وانما هي منحة وهبة وعطية من الله خبيثة بين العبد وبين - [00:44:21](#)

ان يقذف الله محبته في قلوب العباد فمن رآه احبه. من رآه احبه كما آ كان في انبياء الله عز وجل وبعض الصالحين فنسأل الله عز

وجل ان يجعل لنا في قلوب العباد ودا. وفي قوله تعالى طبعاً الود آ المحبة. يعني هو اعظم المحبة - [00:44:43](#)

وفي قوله تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما آ لذا فانما يسرناه بلسانك اي سهلناه بلغتك بلسانك اي بلغتك.

هذه اللغة العربية العظيمة التي ينبغي العناية بها. ومع الاسف الان بعد الناس - [00:45:07](#)

عن اللغة العربية واعتزوا واعتزوا باللغات الاجنبية وهذا من الخذلان وعدم التوفيق. وفي قوله تعالى وتنذر به قوما لذا شديداً

الخصوم جمع الد وهو شديد او خصومة. او وفي قوله تعالى وكما هلكنا قبلهم من قرن هل تحس - [00:45:27](#)

من احد او تسمع لهم ركز الركز والصوت الخفي. الصوت الخفي. وبهذا ينتهي الحديث في تفسير سورة مريم لنكمل ان شاء الله بقية

السور وبقيّة التعليق على هذا الكتاب في ليالي رمضان ان شاء الله. لاننا سنستمر ايها الاحبة - [00:45:46](#)

في مدارس هذا الكتاب طالما انه يتعلق بلغة القرآن وبكتاب الله عز وجل فسببى هو درسنا في رمضان. وسنستمر في مثل يعني اه

هذه الايام يوم الاحد من كل اسبوع ونكمل اه بقية اه او نكمل شيئا - [00:46:10](#)

هي ثلاثة دروس ستكون في رمضان ان شاء الله. نكمل فيها ما تيسر من الكتاب ونتمه ان شاء الله بعد رمضان لكن سنستمر ان شاء

الله في التعليق على كتاب - [00:46:30](#)

تفسيرى على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن في آ في كل احد من ليالي رمضان من ليالي رمضان باذن الحي القيوم ولعلي ايها

الاحبة قبل ان اختتم اذكر نفسي واخواني بفضيلة هذا الشهر التي لا تخفى عليكم. لكن اوصي نفسي واخواني بالعناية - [00:46:42](#)

والاهتمام بهذا الشهر واستغلاله شهر مبارك شهر عظيم يتغير فيه الكون تفتح فيه ابواب الجنان وتصفد فيه ابواب النواة وتغلق فيه

ابواب النيران وتصفد فيه الشياطين. الكون يتغير نظامنا الحياتي يتغير - [00:47:02](#)

من النوم والطعام والشراب فينبغي ان نتغير ايضاً ايمانياً. ونتغير ايضاً في عبادتنا وفي تعاملنا مع الله عز وجل. ونستغل هذا الشهر

امثل استغلال ينبغي ايها الاحبة ان يجعل الانسان لنفسه برنامجاً - [00:47:22](#)

يعني في هذا الشهر من قراءة القرآن والاذكار واكتساب بعض العبادات التي يكون مفرداً فيها كالمحافظة على النوافل. المحافظة

على صلاة الضحى على جلسة الاشراف على اه كثرة الذكر كثرة الذكر - [00:47:39](#)

وهذا يعني يعود الانسان هذه فرصة ايها الاحبة هذه دورة ايمانية دورة ايمانية يعود الانسان نفسه لاننا مع الاسف مفرطون في جانب

الذكر. مع انه من ايسر واسهل العبادات فهذه فرصة ايها الاحبة. ان يجعل الانسان لنفسه برنامجاً في الذكر الذي هو من اجل واعظم

العبادات. انا انبئكم بخير - [00:47:57](#)

واذكاهم عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم

ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله - [00:48:21](#)

ولما جاء الرجل قال يا رسول الله دلني على عمل اتشبه به. يعني شرائع الاسلام قد كثرت علي. فدلني على عمل اتشبه به. قال لا

يزال لسانك رطباً من ذكر الله. ولا حظوا الله عز وجل يقول - [00:48:36](#)

في كتاب كريم يا ايها الذين امنوا اذكروا الله فقط لا قال اذكروا الله ذكراً كثيراً يعني الذكر ايها الاحبة جانب عظيم جداً. ينبغي لنا

العناية به والاكثار منه فلوس من الاعمال الصالحة مضاعفة للحسنات عظيمة. احب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا

الله والله اكبر. كنز من كنوز الجنة - [00:48:49](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. بالله عليكم وانا اسأل نفسي واخواني وانا اولكم تقصيرا يعني هذا الكنز النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله بالله عليكم كل واحد الان يسأل نفسه - [00:49:14](#)

كم اخذت من هذا الكنز اليوم من الصباح الى يوم الى وقتنا هذا؟ امس قبل امس سنجد اننا مفرطون الا ما رحم ربي طيب كيف نسلم من هذا التفريط نجعل يعني ضابطا لنا - [00:49:29](#)

يعني نكون عندنا العزيمة يا يحيى خذ الكتاب بقوة. يعني خلاص اجعل بيننا وبين نفسي اني كل يوم اخذ من كل نوع من انواع الذكر مائة خمسين مئة وخمسين بقدر ما تستطيع - [00:49:44](#)

حتى لا تكون مفرطا. الاستغفار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. رمضان الان فرصة النفوس مقبلة والايمان مرتفع باذن الله الوقت فيه متسع فيكثر الانسان من هذا الامر. البذل والصدقة وتفطير الصائمين قدر المستطاع الانسان - [00:49:58](#)

في مثل هذا الامر فهذه يا احبة اعمال صالحة ينبغي ان ان نعتني بها. علاقتنا بالقرآن وهي فرصة ايها الاحبة ولهذا يعني اوصي نفسي واخواني ان لا يكون رمضان فقط يعني مجرد قراءة - [00:50:18](#)

بل حاول ان تستفيد اكثر واكثر. كيف يعني اجعل لنفسك برنامجا مع القرآن حتى يعني اخذه معي بعد رمضان بعد رمضان مثل ماذا؟ مثل الحفظ يعني انسان مثلا لا يحفظ القرآن - [00:50:36](#)

ففرصة في رمضان كأنها دورة يدخل يحفظ سورة البقرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة من من نعم الله ان تكون سورة البقرة في قلبك - [00:50:54](#)

وتنال هذه البركة. يعني هذا مشروع للذي لا يحفظ القرآن. احفظ سورة البقرة. ثم بعد ذلك قد ييسر الله لك في رمضان القادم او في طوال السنة تحفظ سورة ال عمران - [00:51:10](#)

ويأتيان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ما تريد هذه النعمة وهذا الفضل احفظ سورة تبارك التي هي المنجية من عذاب القبر - [00:51:23](#)

احفظ سورة الكهف وغيرها من الصور يعني اجعل رمضان فيه دورة قرآنية بحيث انك تستفيد منها بعد رمضان ان يكون في قلبك اه شيء من كتاب الله عز في علاه. الذي ليس في جوفه شيء - [00:51:41](#)

من القرآن كالبيت الخرب. نسأل الله السلامة والعافية. فمشروع ايها الاحبة يبدأ به الانسان ويستمر لعل الله عز وجل ان يكتب له الخير فاضرب في كل باب من ابواب الخير في رمضان بسهم - [00:51:58](#)

واترك عنك يعني التسوييف واترك عنك ايضا الانشغالات خصوصا وسائل التواصل الاجتماعي خفف منها قدر المستطاع تويتر فيسبوك واتساب سناب شات وغيرها هذه كلها والله مشغلات وملهيات وهي كلها حرب على الاوقات في رمضان - [00:52:13](#)

خفف منها قدر المستطاع لن تتغير الدنيا ولن يفوتك شيء وستبقى الامور على ما هي عليه وستعود بعد رمضان وتجد اه كل شيء على ما هو عليه. بعض الناس ايها الاحبة من خداع الشيطان له - [00:52:38](#)

ومن ايضا يعني يعني الجهل الذي يرتكبه انه يظن اذا انقطع عن وسائل التواصل الاجتماعي ان الدنيا ستتغير ويحصل حاجة وابدا. والله لن يتغير شيء. ولن يسأل عنك عنك احد - [00:52:55](#)

والامور ستسير ولن يتغير العالم من اجل انك تخففت من وسائل التواصل الاجتماعي. والاخبار ستسمعها فيما بعد يعني ماذا تستفيد من متابعة الاخبار؟ يوميا في رمضان هذا فعل وهذا فعل وهذا قال وهذا نكب وهذه مصيبة وهذا كارثة ثم ثم - [00:53:11](#)

يضيع العمر هدرًا. يضيع العمر هدرًا. والله من الحرمان ان يطيع رمضان الاوقات عظيمة ايها الاحبة. وعمر الانسان غالي. يعني لن هذه العمر هو فرصة لن يتكرر. لن تتكرر ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه الكريم وانذرهم في هذه السورة في سورة مريم - [00:53:30](#)

وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر وهم في غفلة وانذرهم يوم الحسرة يا ليتني فعلت يا ليتني سويت. طب انا ماذا استفيد؟ لما اقعده ساعتين ثلاثة على تويتر ولا على الفيسبوك ولا على السناب شات. لو في هذي الساعتين - [00:53:52](#)

قرأت شيئا من القرآن قرأت كتابا في التفسير جلست اذكر الله عز وجل ايها افضل فينبغي ايها الاحبة ان ان يكون عندنا من العقل

والفطنة ولهذا الله عز وجل يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر من؟ الاغبياء؟ لا والله - [00:54:07](#)

قال انما يتذكر اولو الالباب. اصحاب العقول الذين عندهم فطنة وذكاء وفهم لحقيقة الحياة. يا اخوان العمر قصير وسنغادر من هذه الدنيا قريبا عاجلا ام اجلا. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم - [00:54:29](#)

روح المدري متى يموت؟ غدا بعد غد بعد شهر قد يكون رمضان هذا قد ندرك رمضان وقد لا ندرك رمضان ولهذا اذا ادركنا رمضان هذه نعمة من الله. نعمة ومنحة من الله يجب ان نستغلها. كم من الناس كانوا يعيشون معنا في الايام الماضية في الشهر الماضية -

[00:54:48](#)

ادناهم وماتوا. كم من الاحباب من من الاقارب من الاصدقاء ماتوا في الايام الماضية وكلكم لعله يعني يعني من حوله لو نظر في من حوله قريب او جار او صديق او زميل - [00:55:05](#)

كان يأمل ان يدرك رمضان. نحن الان اذا انعم الله عز وجل علينا وادركنا رمضان هذه نعمة كبيرة. يجب ان نستغلها وهذا من شكر النعمة اذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة استغل هذه النعمة. ومن شكر النعمة ان نستغلها فيما ينفعنا ويرفعنا عند ربنا - [00:55:21](#)

والله من الحرمان ان يكون رمضان مثل مثل بقية الايام. من الحرمان شهر مبارك شهر مبارك يجتهد فيه الانسان في الطاعة والعبادة ويستغله ببرنامج مع القرآن في كتاب من كتب التفسير في آآ بعض - [00:55:40](#)

الاذكار في اه يعني عمل صالح اما بر والدين او اه اطعام مساكين او قيام على فقراء وارامل. المهم ان يجتهد في هذا الشهر النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد فيه اجتهادا كبيرا - [00:55:58](#)

حتى في المال حتى في البذل في العطاء النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس ولا هو في رمضان اجود من الريح المرسلة ولو بالليل فطر صائما مسجد آآ عائلة فقيرة تذهب بها الى شئ من الطعام يكفيهم في - [00:56:18](#)

رمضان وتغنيهم عن السؤال هذه والله من نعم الله ومن توفيق الله للعبد. وايضا استغلال الاوقات المباركة سواء في الدعاء او في الاستغفار كوقت السحر ويعني استغلال الاشياء التي يؤجر بها الانسان - [00:56:39](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول تسحروا فان في السحور بركة والسحور يكون اخر الطعام. اخر طعام في في يعني في اخر الليل في وقت السحر ووقت السحر هذا الذي يكون قبل اذان الفجر بنصف ساعة تقريبا - [00:57:00](#)

وهذا الوقت ايها الاحبة فرصة في رمضان يعني هذا الوقت وقت استغفار الله عز وجل قال وبالسحار هم يستغفرون والمستغفرين بالسحار اثنى الله على المتقين المؤمنين بانهم يستغفرون في السحار - [00:57:15](#)

يعني هذا قد يعني يجعل الانسان لنفسه برنامجا في كل رمضان احنا قد يعني قد لا ندرك وقت السحر. بعض الناس يمكن يكون نائما طوال السنة. لكن في رمضان فرصة. الغالب يكون الانسان مستيقظا - [00:57:33](#)

فيأكل ولو تمرات وخير سحورك التمر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس الان يتعشى في اوله يقول والله ما لي ما لي حاجة السحور. انت تأكله عبادة يعني حتى ولو لم تكن جائعا. كل السحور عبادة ولو تمرة واحدة. ولو كاسة لبن او او اي امر -

[00:57:46](#)

تأخذه لتنال البركة تسحروا فان في السحور بركة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم تجلس قبل اذان الفجر في دقيقة ثلاث اربع تجلس وتستغفر الله استغفر الله استغفر الله. لتكون ممن اثنى الله عز وجل عليهم انهم يستغفرون بالسحار - [00:58:05](#)

هذه عبادة عظيمة ايها الاحبة يعني متيسرة في رمضان. قد لا تيسر في غير رمضان لكنها في رمضان متيسرة لان غالب الناس يكون مستيقظا في هذا الوقت فاستغلال وقت رمضان كاملا - [00:58:28](#)

هذي يعني هذي منحة من الله وهبة من الله وعطية من الله ينبغي ان نستغلها لاستغلال الامثل لعل الله عز وجل ان يرحمنا وان يغفر لنا وان يعتق رقابنا في هذا الشهر الكريم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبلغني واياكم رمضان - [00:58:44](#)

وان يرزقنا آآ فيه التقوى ومن العمل ما يرضى. وان يعيننا على الطاعة والعبادة وان يوفقنا فيه لكل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان على استغاله في كل ما ينفعنا ويرفعنا عنده عز في علاه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:59:03](#)

وجزاكم خيرا وجزاكم الله خيرا ايها الاحبة. ونلتقي ان شاء الله على خير في الـاحد آآ القادم الذي هو سيكون من ليالي رمضان وسيكون اللقاء بعد التراويح باذن الله كما سيأتي الاعلان لكم ان شاء الله في الموقع. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد -

00:59:23

وجزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:59:42